



مداد قلم ونبض قضية

العدد
210

5 من ضحية حرب إلى مدافعة عن حقوق الانسان

12 المرحلة القادمة: تعزيز رد الثورة إلى المجتمع

عندما يذهب الشهداء إلى النوم
هنا الغوطة الشرقية

عدسة : محمد بدرة



فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبيسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سنده

مساعدو التحرير
عبد الملك قره محمد
أنس إبراهيم

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

لقطة العدد
محمد الهادي

الإخراج الفني

PIXEL

كتاب العدد

غسان الجمعة
إسلام سليمان
سلوى عبدالرحمن
يوسف القرشي
يمامة أسعد
مرح جاويش
د. ياسر العيتي
تيماء دقماق

المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

غسان الجمعة

حسابات المعارضة بين مسارات الحلول السياسية

مصلحتها.

تلك المعضلة التي دأبت موسكو على إبقائها غامضة وحتى مع قرب بدء انطلاق مفاوضات الحل السياسي التي ترعها على البحر الأسود.

والجدير بالذكر هنا أنّ السعي الحثيث لموسكو لإنهاء الصبغة العسكرية للصراع في سورية مع بداية العام القادم، و نهاية تنظيم داعش يخفي من خلفه تفاهات أمريكية روسية وربما (إسرائيلية) بين زعماء البلدين حول السياسة الأمريكية للمنطقة في مواجهة إيران وميليشياتها وحزب الله على وجه الخصوص والتحضيرات المتسارعة لهذه المواجهة جلية على الساحة الإقليمية سواء بتسريع وتيرة الحل في سورية أو في التطورات السياسية في لبنان، إضافة للتهديدات الأمريكية والإسرائيلية لقواعد إيران في سورية وتصريحات الأمريكيين بالبقاء في سورية في مرحلة ما بعد داعش.

لم يعد الحل في سورية هدفه فعلا تسوية سياسية لأجل سورية بحد ذاتها فقط، بل بات الأمر مرتبطا بمحاربة بقاء إيران متخفية بأذرعها وذرائعها خلف حرائق المنطقة ووسائل تدليسها السياسي وخداعها الدبلوماسي لمد نفوذها، فهل تستطيع الهيئة العليا للمفاوضات بتشكيلها الجديد إتقان لعبتها السياسية بلعب على وتر المتناقضات الجيوسياسية كما فعلتها روسيا و إيران في الفترة الماضية، أم أنّها ستبقي نفسها كعكة الحفل في كل تسوية لصراع إقليمي ودولي؟

وجهات نظر مواقفها، ولا أعتقد أنّ المواجهة السياسية صعبة أكثر من العسكرية (على مدار ست سنوات) لكي ينسحب حجاب عند أول اختبار، فتهاونك نواة المعارضة الحقيقية هو الأمر الأهم، ومها تناولت منصة الأسد على حقيبة المعارضة، فإنّها لن تستطيع سحب أوراق الضغط و القرارات الدولية المتعلقة بنظام مجرم، غير أنّ تفرغ الهيئة من نخبها السياسية وصناعة انقسام في بنيتها أمام المجتمع الدولي هو الهدف الرئيس لموسكو والأسد لبلورة حل جديد ينسف به كل ما تم الاتفاق عليه، فقد اعتادت موسكو على خلط الأوراق وتغير المسارات لتشتيت الجهد وكسب الوقت، ولهذا ما كان يجب على الهيئة أن تفرط عقدها مع بداية المعركة السياسية التي لا مفر منها سواء في سوتشي أو غيرها.

واستكمالا للتطورات السياسية السابقة انتهت قمة سوتشي لما يسمى بالدول الضامنة لاتفاق خفض التصعيد ببوار وتسرّبات تزم عن تقارب تركي روسي وشروء سياسي إيراني خارج السرب الضامن وذلك لخلاف حول مصير الأسد مستقبلا، وهو ما ترجمته فعلا المواقع الإلكترونية والصحف النافذة بكلا البلدين، ففي حين كثف موقع (إيران واير) في تقرير له عودة ظهور الخلاف حول بقاء الأسد الذي تؤيده طهران وترفض مناقشته بتاتاً نصح خبير روسي في مقال نشرته صحيفة موسكو فوسكي الكرملين بتجنب الارتباط مع الأسد بعد تحقيق

في ظلّ التجاذبات السياسية في المنطقة، ينحدر مؤنثر الملف السوري في سياسات الدول الداعمة للثورة السورية مع كلّ تطور جديد على الساحة الإقليمية نحو الانخفاض، وكان آخرها موقف السعودية المتمثل في البيان الختامي لمؤتمر الرياض 2 الذي يعتبر مغادرة الأسد خلال الفترة الانتقالية هو عبارة عن وجهة نظر، أي أنّ المجتمعين تنازلوا عن شرط تنحي الأسد للدخول بالمفاوضات السياسية الذي ورد في بيان الرياض 1 بصيغة التأكيد والتشديد على مغادرة الأسد وزمرته مع بداية المرحلة الانتقالية بناء على مقررات جنيف 1

هذه السياسة التي تدعم النهج الأمريكي بتسليم الملف السوري للروس، وذلك لحسابات إقليمية ودولية تتماشى مع الرؤية الأمريكية للمنطقة. مؤتمر الرياض الذي ضم المنصات الثلاث (الرياض - القاهرة - موسكو) سبقه استقالات بالجملة من الهيئة العليا للمفاوضات بعد التنازلات السعودية في مواقفها السياسية ومحاولة ربط الملف السوري بأزمة الحصار المفروضة على قطر من خلال طلبها من رئيس هيئتها تغيير مقر إقامته من الدوحة الى الرياض حسب (الشروق القطرية) و إشراك منصة موسكو (الأسد) في اجتماعها الذي رفض ممثلها التوقيع على بيانها الختامي.

وفي هذا لا أرى أمراً لصالح الثورة السورية، فالنهج الدبلوماسي لا يقتضي تغيرات جذرية في نخب الهيئة العليا لمجرد ضغوط ومصالح قد تجبر دول لتغير

ليطمئن قلبي

إسلام سليمان

إنّ من أكثر ما يتميز به القرآن الكريم هو القصص التي تتحدث بسواء عن الأنبياء وما مروا به من مواقف وصعوبات، أو غيرها من القصص المليئة بالعبر والحكم التي هي بمثابة مرشد لنا في الحياة... فالتاريخ يكرر نفسه، وإن اختلف الزمان والمكان، فالإنسان هو نفسه بشخصيته وتكوينه وطبعه... لكن قصص الأنبياء لها خاصية تختلف بها عن أخواتها الأخرى من القصص، فكما أنّها تدعمنا وتصلق مهارتنا في التعامل مع الآخرين، فإنّها في الوقت نفسه تمدنا بالصبر والثبات عند الشدائد والصعاب، خاصة أنّ الأنبياء هم خير قدوة لنا في طريق دعوتنا إلى الله...

فكما وجّه الله قوله للنبي مشيراً لأهمية قصص الأنبياء وأثرها في حياته بقوله: ((وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ))، فإنّ هذا الخطاب موجه لنا في الوقت نفسه...

وإحدى أكثر القصص التي تعلمنا منهجية تعلم الدين هي قصة سيدنا إبراهيم مع ربه، حيث سألّه عن كيفية إحياء الموتى ((وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ۖ قَالَ أُولَئِمُ تُؤْمِنُ ۖ قَالَ بلى ولكن لَيَطمئنن قلبي)) على الرغم من قصر القصة حيث ذكرت في آية واحدة، إلّا أنّها تحمل في ثناياها الكثير من معاني الإرشاد والموعظة والتعليم في الوقت ذاته. أوّل ما يثير الانتباه أنّ نبيا كإبراهيم يستفسر ويسأل الله عن كيفية إحياء الله للموتى، فننّعلم هنا

أنّ التساؤل ليس بالشئ المحرم وخاصة بدين كدين الإسلام، والأمر الآخر أنّ الله يرّد عليه قائلًا أولم تؤمن؟! أو لم تؤمن يا إبراهيم وأنت النبي الذي يوحى إليك؟! فيرد قائلًا: بلى، ولكن ليطمئن قلبي، فنستوحي من خلال كلماته هذه مدى الثقة التي يتحلّى بها، ربّما هي ثقة نابعة من إيمانه بالله بأنّه لن يضيعه، وربّما هذا أكثر ما نفتقده في حياتنا...

ولا شك أنّ هذه الآيات تتحدث عنّا أيضاً، فنحن أيضاً نتساءل ونستفسر عن أمور كثيرة في الدين، لكن ما نختلف فيه عن النبي إبراهيم هو الثقة وقوة الإيمان التي يمتلكها، فهو يعترف قائلًا بلى يا إلهي أنا أوّمن بك وبقدرتك وعظمتك، لكنني أتساءل ليبقى قلبي مطمئنًا، ويزداد إيماني أكثر فأكثر.

فنأتي هنا تكلمة الآية لتعلمنا عدم رجم المتسائل بالشكّات وإتهامه بالإلحاد والكفر، وأن نطمئن قلبه بأدلة عقلية ومنطقية أو عن طريق التجربة كما أخبرنا الله في كتابه: ((قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا ۖ وَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) لم يعاتبه أو يؤنبه الله على سؤاله، وهذا ما يريده الله ممّا أن نفعله في حال واجهنا موقفًا كهذا أيضاً ((وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ))، لا تنهره أو تجعله ينفر من الدين، بل ساعده ليقرب منه أكثر ويزداد إيمانه مع إيمانه.

ربّما البعض يفضل ألا يتساءل، ويفضل التسليم المطلق وعدم الخوض في مسائل الدين، فهو يشعر بأنّ تسأله هذا وبحثه سيؤدي به لملتهات لا مخرج

منها، فاختلاف شخصياتنا يؤدي لاختلاف مفهوم الاطمئنان والتدين لدى كلّ منّا أيضاً. ما أحوجنا لأن نتعلم من قصص الأنبياء ما يساعدنا على تجاوز عقبات الحياة، وخاصة في زماننا هذا، حيث اختلطت المفاهيم ببعضها، وبدل أن نتكاتف

لنصل معاً لفهم أوسع وأعمق للدين، فإنّنا نزداد تفرقاً وتباعداً باختلافاتنا وتكفيرنا لبعضنا البعض. ما زلت أوّمن بأنّ حالنا لن تصلح ولن نعود ليرشدنا ما دامت علاقتنا بالقرآن علاقة سطحية لا تقدم ولا تؤخر شيئاً في سبيل نهضتنا من جديد.



محلي

في اليوم العالمي للطفل: مقتل ما لا يقل عن 26446 طفلاً في سورية منذ آذار 2011

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، الثلاثاء: إنها وثقت وفاة ما لا يقل عن 26 ألفاً و446 طفلاً في سورية منذ العام 2011، مؤكدة على أن أكثرهم قضاوا على يد قوات نظام بشار الأسد.

ولفت التقرير إلى أن نظام الأسد على رأس مرتكبي الانتهاكات بحق الأطفال، رغم مصادقته على اتفاقية حماية الطفل، وقال: إن النظام قتل 21631 طفلاً، بينهم 186 طفلاً قضاوا خنقاً إثر هجمات بالأسلحة الكيميائية، و209 أطفال قضاوا إثر قصفهم بذخائر عنقودية، أو إثر انفجار مخلفات قديمة ل ذخائر عنقودية، كما سجل التقرير ما لا يقل عن 289 طفلاً قضى نتيجة الحصار الذي تفرضه هذه القوات.



تكنو لو جيا

أبل تكسر السرية وتكتشف ابتكارات للسيارة ذاتية القيادة

يجري علماء في مجال الكمبيوتر بشركة أبل بحوثاً لتحسين قدرة السيارات الذاتية القيادة على تحديد موقع راكبي الدراجات والمشاة باستخدام أجهزة استشعار أقل، وذلك في أول بحث للشركة يتم الكشف عنه على ما يبدو بشأن ذلك النوع من المركبات. والورقة البحثية التي أعدها بين شثو وأونسيل توزيل، وقدمت يوم 17 نوفمبر لنشرة "أركايف" الإلكترونية المستقلة، مهمة نظراً لأنه كان ينظر إلى اشتها أبل بالسرية التي تحيط بها منتجاتها المستقبلية على أنها عائق بين الباحثين في مجال الذكاء الصناعي والآلات الذكية.



غرائب

لورنس عبدون.. أول قط دبلوماسي في سفارة بريطانيا في عمان

منحت السفارة البريطانية لدى الأردن قطاً، تبنته من مأوى للقطط في أكتوبر تشرين الأول، منصب كبير صائدي الفئران في السفارة كأول ممثل في الخارج للقططة بالمرستون كبيرة صائدي الفئران في مقر وزارة الخارجية البريطانية في لندن.

وأطلقت السفارة على القط اسم لورانس عبدون، على اسم الضابط البريطاني الذي اشتهر بدوره في مساعدة القوات العربية خلال ثورة العرب على الدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى. وعبدون حي بالعاصمة الأردنية تقع فيه السفارة البريطانية.



اقتصاد

السعودية: زيادة المعتمرين بنسبة 30% هذا العام

كشفت وزارة الحج والعمرة أن عدد المعتمرين الذين قدموا إلى المملكة خلال الشهرين الماضيين للعام 1439 هجري بلغ حتى الآن 935.230 معتمراً، بزيادة نسبتها 30% عن العام الماضي.

وأكدت الوزارة "أن عملها بشكل مستمر وبالتنسيق مع وزارتي الداخلية والخارجية ومع شركائها في الخدمة على تهيئة جميع الموارد والإمكانات اللازمة لخدمة ضيوف الرحمن وتطوير المسار الإلكتروني للعمرة."



من ضحية حرب إلى مدافعة عن حقوق الانسان

سلوى جبان

الحرب التي سلبت منهم أحلامهم ومستقبلهم وأهلهم أو أحد أعضائهم. تذكر "عبير" لحبر أنها شعرت بإنجاز عمل كبير عندما استطاعت إقناع طفلة بالالتحاق بـ "مركز طفولتي" التي تعنى بشؤون الأطفال، كانت الطفلة تراقب من أعلى درج المركز الأطفال بحزن وتخاف

من أن تثير ساقها المبتورة سخريتهم، فهي لم تعد مثلهم بعد أن فقدت والدتها وساقها بقصف على منزلها من قبل قوات النظام، وكانت ترفض بشكل مستمر أن تشاركهم التعلم واللعب، إلا أنها تجاوزت محنتها وأصبحت عضوة دائمة في المركز.

يتبع في الصفحة التالية

وأمهاتهم في تقديم الدعم النفسي والجسدي. عملت "عبير" قبل الثورة بتدريس مادة اللغة العربية والإسلامية إضافة لإشرافها على بعض معاهد تحفيظ القرآن والعلوم الشرعية، ثم انتقلت من التدريس إلى الإدارة وتأهيل المعلمين في مجال القراءة العربية السليمة مع بدايات الثورة.

وما زاد عبير إصراراً على متابعة عملها هي قصة روتها عن الخالة "أمون" المرأة المسنة التي تجاوزت الستين من عمرها من حي الفردوس في حلب، فقد استطاعت أمون بعزيمتها وهمتها العالية على متابعة الحياة أن تتحدى الصعوبات التي واجهتها قبل حصار حلب، فالخالة أمون فقدت منزلها جراء القصف من قبل قوات النظام على الأحياء، ثم خلال الحصار فقدت اثنين من أولادها، وما أدهشها أنه بعد خروج المحاصرين من حلب التقت بها مع ابنها المعاق، وسألتها عن حالها ففاجأت بأنها تابعت تعلمها، فحفظت القرآن وهي تعطي الحقن الدوائية للمرضى كوسيلة عيش لها ولباقى أفراد أسرتها، إنها كالسندانية في صمودها، فهي لم تسمح للحرب أن تنل سوى من ملامحها.

كانت إدارة مشروع الدعم النفسي من أولويات عمل عبير في حلب عن طريق تأهيل وتدريب كادر مؤلف من ستين داعماً وداعمة توزعوا على خمس وثلاثين مدرسة في أحياء حلب، وذلك بهدف دمج الدعم النفسي بالتعليم نظراً لما عانى منه الأطفال من وضع نفسي سيء بسبب ما مروا به خلال

"استشهاد السائق وإصابتي وزميلتي إثر سقوط برميل بجانبنا كان نقطة تحول جذرية في حياتي المهنية، حينها تركت عملي في مؤسسة (جيل القرآن) بسبب إصابتي، وبعد أن تعافيت عدت إلى عملي بعزيمة أكبر وأنا على يقين بأنه لا يضيع حق ورائه مطالب" بهذه العبارات بدأت (عبير الفارس) حديثها لحبر عن تجربتها في الدفاع عن حقوق المرأة والطفل.

"عبير الفارس" سيدة أربعينية مثال للمرأة الناجحة والناشطة في الدفاع عن حقوق المرأة والطفل، فهي تعمل على تدريب وتأهيل كوادرس نسائية لتمكين المرأة في مجتمعها لتحصل على كافة حقوقها هي وأسررتها.

يزداد استهداف النساء في مناطق النزاعات تزامناً مع تزايد العنف والاضطهاد، حيث يتم استخدام البشر كأداة للحرب ووقوداً لها من قبل الأطراف المتنازعة، فترتفع نسبة الاتجار بهم، ويستخدم العنف النفسي والجسدي، ويَجَنَّد الأطفال، وتُزَوَّج القاصرات، إلا أن المدافعات عن حقوق الإنسان يعملن بلا كلل أو ملل ويسعين لخدمته.

وعلى ضوء تزايد تلك الانتهاكات ضد حقوق السوريين، انتقلت "عبير" من تدريس مادتي الشريعة واللغة العربية إلى العمل للدفاع عن حقوق المرأة والطفل، فمن حقهم أن يتمتعوا بالحماية والرعاية الكاملة ليتمكنوا من العيش بسلام في بيئة يسودها الحرية والكرامة إن لم يسدّها الأمان، وتركز عبير في عملها على الأطفال الأيتام



ثانياً: تحديد الثغرات في التأثير والحماية.

ثالثاً: العمل على اتخاذ تدابير وقائية لضمان ديمومة الحماية.

رابعاً: التحرك في مرحلة قبل الانتهاك بدلا من التحرك بعد الانتهاك (قبل فوات الأوان)

خامساً: تمكين النساء المدافعات عن حقوق الانسان للقيام بأنشطتهن المشروعة في الدفاع عنها في سبيل تحقيق العدالة والحرية والمساواة. في سورية وقفت كل المنظمات الحقوقية عاجزة أمام إيجاد حل للسوريين، بل وجعلت من قصص انتهاكات النظام وميليشياته لحقوقهم أول عناوين الصباح وآخر حصاد نشرات المساء، فإذا تخطى المدافعون والمدافعات عن الأبرياء الذين اغتالت الحرب كافة حقوقهم وانتزعت كرامتهم وسلبت أبنائهم وبيوتهم، فإنهم حكموا عليهم وعلى أنفسهم بمواجهة الموت لامحالة.

لذلك "هي مدافعة" عن زنانات تئن بصرخات مزقت قيود الاستبداد، وأطفال احتضنتهم الشوارع، وعجائز باتت الخيام الممزقة مأوى لهم، وعائلات دفنت بأكملها تحت ركام منزلها، هي تدافع عن حق من فقد والده أو أحد أعضاء جسده، وعن معتقدات دُنت، وممتلكات سُلبت، وجواز سفر وهوية سُرقت، هي تدافع عن أسياد أصبحوا عبيداً.

عبير الفارس "مدافعة" حالها كحال كثير من النساء داخل سورية، تعيد تجميع ولملمة ما بقي للسوريين من حقوق بعيداً عن صخب مؤتمرات ومؤامرات البلدان المتصارعة على مصالحها فيه.

سعيد وأمن والحماية بكافة أشكالها.

تتغير طبيعة عمل "عبير" الذي يصبّ جميعه في الدفاع عن حقوق المرأة والطفل خاصة حقهما في التعليم، فتُدرّب وتُؤهل معلمين ومعلمات ليتمكنوا من التعامل مع الأطفال، كذلك تأهيل مدرّبات في كيفية التعامل مع المرأة في ظل العنف القائم على النوع الاجتماعي ومهارات التواصل والاقناع والإسعاف النفسي الأولي، إلا أنّ المجتمع الدولي وبناء على القرار "1325" الذي منح المرأة المشاركة في العملية السياسية دفع "عبير" للتوجه على تدريب وتمكين المرأة سياسياً لتكون حجر الأساس جنباً إلى جنب في عملية السلام مع الرجل، وتشكيل مؤسسات حكومية تنقلها نقلة نوعية من القضية الاجتماعية إلى القضية السياسية فتسهم في العمل على بناء سورية الجديدة.

لم تتمكن العادات والتقاليد ولا الفصائل المتشددة أن تقف عائقاً أمام رحلة "عبير" في الدفاع عن حقوق المرأة والطفل من صعوبة التنقل من منطقة لأخرى بدون محرم، والتنسيق بين تربية الأولاد والعمل والأعمال المنزلية.

يعمل المجتمع الدولي على توفير المزيد من الحماية للنساء المدافعات عن حقوق الإنسان في سورية من أجل العمل على معالجة الثغرات والعقبات التي يواجهها المجتمع لجعل هذا العالم مكاناً أكثر أماناً للدفاع عن حقوق الإنسان والتمتع بحقوقهن، وذلك من خلال:

أولاً: تقييم آليات الحماية الدولية.

في عام 2013 انطلقت للعمل في مؤسسة مسيرات للرعاية الإنسانية والتنمية كرئيسة لقسم التطوير والتأهيل والتدريب، المؤسسة تركز على تعليم نساء الشهداء القراءة والكتابة وبعض الأمور الشرعية، لتنتقل بعدها إلى قسم التنمية المجتمعية كمنسقة حماية في الداخل السوري بهدف تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ورفع مستوى وعيها من خلال دورات التوعية الأسرية والمجتمعية.

مؤخراً تشرف "عبير" على مراكز "قوارير" في الداخل السوري التي تستهدف قضايا المرأة كونها نواة أساسية في الأسرة والمجتمع وقضايا الطفل الذي يعتبر أولى ضحايا الحرب، أبرز تلك القضايا محو الأمية والأنشطة المهنية (قص الشعر والتسريحات، والخياطة، وحياسة الصوف، والتمريض، وتعليم اللغة الإنكليزية، إضافة لجلسات الدعم النفسي وإدارة الحالة) فكلها تساعد النساء على كيفية التعامل في حلّ مشاكلهنّ الأسرية وتنقلهنّ من مستهلكات إلى منتجات.

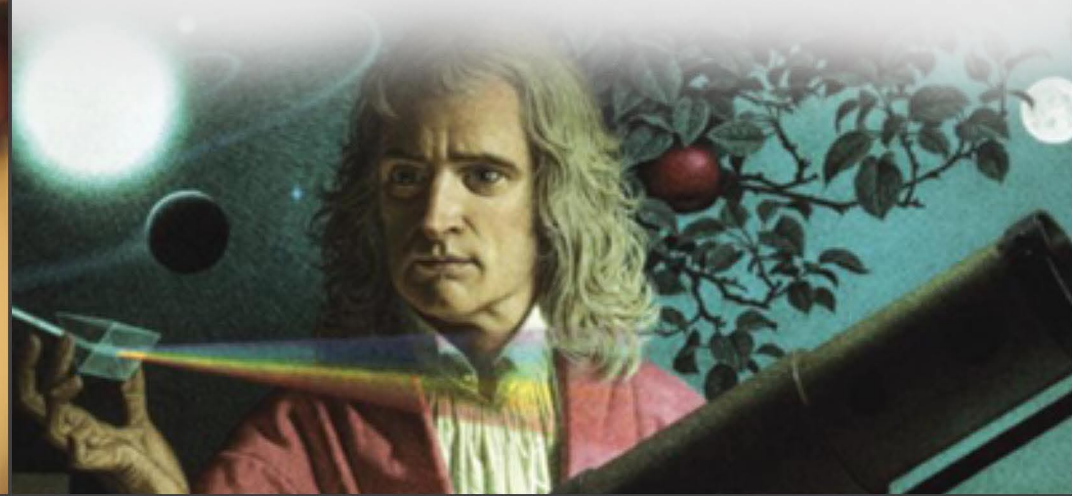
أما عن حملات التوعية فرأت "عبير" أنّ من واجبها أن تدافع عن حق المرأة والطفل في الحياة وحماية أنفسهم من مخلفات الحرب والاقتصاد المنزلي خاصة وأن النظام السوري يتبع سياسة التجويع مع المدنيين وقت حصارهم، كما أنّ للمرأة الحق في أن تتعلم كيفية التعامل مع زوجها وأطفالها وبعض المشاكل السلوكية كالنبول الإرادي والتأناة فهو أيضاً له الحق في تأمين جو أسري

قل ولا تقل |

لا تقل: اشترى كتاباً وقلماً آخر
قل: -اشترى كتاباً وكتاباً آخر
السبب: لأنها تخالف ما جاء في كلام العرب.
ولأنّ العرب لم تصف بلفظتي «آخر» و «أخرى» إلا ما يجانس المذكور قبله.

هل تعلم؟ |

أنّ العالم إسحاق نيوتن قد ابتكر المتوالية العددية وهو في الصف الثالث الابتدائي!



من طرائف العرب |

يحكى أنّ ملكاً سأل وزيره يوماً فقال له:
ما أهم ما يميز المرء ؟
قال الوزير : عمل ينتفع به
قال الملك: وإن عدمه
قال الوزير :مال يستتره ويصدق به
قال الملك: وإن عدمه
قال الوزير :أخلاق يتحلى بها ويتقرب بها
إلى الله
قال الملك وإن عدمه
قال الوزير: صاعقة تحرقه وتريح البلاد
والعباد من شره



حدث في مثل هذا اليوم |

1956 توحيد الجيش المصري والجيش الأردني والجيش السوري تحت القيادة المصرية.



ثورتنا لن تنسى خذلناكم | يوسف القرشي

عندما تخلع أخلاقك وترميها بعيداً كأنها حذاء بال، عندما تتعامل مع أرواح البشر بالجمع والطرح، وعندما تعتقد أنك الحر الوحيد والباقي عندك عبيد، حينها تستطيع أن تنادي بتجبر وتصيح: أنا سياسي بين الشعوب مجيد. هؤلاء هم سياسة كوكبنا الأزرق هذه الأيام، نسيج عنكبوت من كلام يعقبه تطيل لإعلام، نعم فكل واحد منهم هو مهدي للأنام.

حينها تتأمل خطابات الحكام ترى الإيمان يُشرش، وجوه عليها مسحات السكينة تتكلم، تصحيح ومحقق للصهاينة وتدمية بشرية في بلادهم تحدث، غير أن الشعب لا يرتقي لأن يراها، إذ إنهم عند الحكام ليسوا بعد أناساً، فقط إن طأطؤوا لهم رقاب الذلة يكونون، فيا بعدا للإنسانية ليست على العزة تقوم.

نعم أيها العربي، باستطاعتك أن تعيش بهدوء وأمان تحت إمرة حكّامك، لكن بشرط جداً صغير وهو أن تجيد لعق الأذى، ثم إذا استخبرت منك المخابرات عن طعمها وصفت العسل بل ما هو أطيب، حينها ستكون في أمان. ألسنت ترى كوريا الشمالية شعباً فيما هم فيه؟ عبودية تنقصها صلاة لقيادتها الأبية ولكن هم في هناء، بالله عليك قل لي: أليست أهنأ سلاماً من جارتها الجنوبية؟

مه، فتلك الأقاويل ليست لنا، نحن شعب ما عرف للضيم طعماً، وما استكان يوماً لسوط أو غرته المعازيف، انتفضنا للربيع طوعاً، فانتفضنا نفصة الخريف غصباً، ورجع زمان الآهات يلوّج، فلماذا تساقطت أوراق أحلامنا واحدة واحدة حتى أمكن للأقدام أن تطأها؟ أقدام المجانين.

السبب أننا قوم ننساق وراء التصديق، تصديق كل ما يقال أو يتظاهر به. سلّمنا إرادتنا لعاطفتنا الهوجاء، فضعنا وأضعنا. رأينا لحى تُغطّي البطون وعمائم يتيه النظر في تعاقبها فحسبنا أن شيعة صلاح الدين قد انبعثت من مراقدها لُحيينا، وإذ بنا ننقبز لنسكن مراقداً ما هي كالمراقد.

لم نرجع إلا بأذن قد بخشتها أحيان النطق والأكاذيب، لم نجد لهم ديناً إلا التسوييف والخذلان؛ ويخ الطغاة لم عندنا يتحولون إلى غزلان؟

تلك سنة الحياة، دوماً ما يستأنس الطغاة ببعضهم على حساب ضعفاء الأنام، حرّضونا على الحق ثم خذلوا وراحوا يضربون لشعوبهم فينا الأمثال.

" انظروا مال من ينادي بإسقاط العملاء، لنجعلن من الدماء أ مطار السماء "

نسبوا أن للمخدول دعوة، وأن للظالم رجعة، لكن لم نلومهم ونحن المسؤولون؟

نعم نحن مسؤولون إذ لم نفهم معنى السياسة، لم نجعل من أنفسنا شركاء مصالح – إذ ننتصر – مع غيرنا، وإلا لم ينصرونا – والله النصير –؟ هم لن ينصروا إلا مصالحهم وإن لم نكن جزءاً منها فلسنا موجودين في قواميسهم؛ إنها السياسة.

سامحنا أيها العقل فقد ظلمناك على حساب العاطفة، سامحينا أيها السماء فلقد نسينا أبوابك التي لا تغلق، سامحينا أيها الأرض فلقد تصارعنا فيما بيننا عليك بدلاً من أن نتلاحم لأجلك، لئیسامحنا كل شيء في هذا الوجود إلا حكّام العرب الخاضعين فإننا ما كنّا لنسامحهم.

رابطة الشباب للتنمية الاجتماعية

ريادة أسعد

الشباب عماد البناء المجتمعي وطاقتهم، فكلما أخذ دوره وتحرر من قيوده كلما عاد النفع على الوطن ونما وتقدم.

ولطالما كان الشباب المحرك الأول للثورة السورية، فقد نشطوا في كافة الميدان، فعملوا وضحو وقدموا ما عندهم لبناء مجتمع حريسوده العدل، ومن هذا المنطلق اجتمعت ثلّة من الشباب السوري في مدينة إدلب يوم 16/11/2017م لإعلان بدء انطلاق المكاتب التنفيذية لرابطة (الشباب للتنمية الاجتماعية) وهي فرع من (رابطة شباب الثورة السورية) التي تنشط في أوروبا وتركيا وتستهدف جمع كلمة الشباب السوري أينما وجد. وعن إعلان انطلاق المكاتب التنفيذية تقول السيدة وداد رحال (أم سلام) الرئيس التنفيذي لمجلس إدارة الرابطة:

"دقت ساعة العمل لكي نعلن عن أنفسنا رسمياً ونقيم علاقات نشاط تفاعلية مع الآخرين، ونقدم أنفسنا كشباب منظم فاهم يعرف ماذا يريد، مدرك لأفق عمل الرابطة من جميع النواحي التنموية، اجتماعياً وثقافياً، وأن الألوان لنتميّز بوعي وطني سياسي وثقافي، لأجل كل هذا يجب أن يكون عملنا في الرابطة عملاً مؤسساتياً، ولهذا يجب أن تتحول (الهيكلية التنظيمية) من هيكلية بلا أسماء وبلا تكليف مهام وبلا برامج، إلى هيكلية ملؤها العمل والحياة والنشاط والفاعلية."

رابطة الشباب للتنمية الاجتماعية كانت قد عقدت أول اجتماع تأسيسي لها في 8 حزيران 2017، حضره عدد من الأعضاء تجاوز عددهم 45 عضواً، في حين زاد عدد أعضائها الآن ليصبح أكثر من 350 عضواً، ضمت مجموعة من المثقفين والمعلمين والمهندسين الزراعيين والدكاترة في جميع الاختصاصات، كما ضمت الرابطة الطلبة الجامعيين، وأيضاً الحرفيين والعمال. تُعرّف الرابطة نفسها بأنّها: "منظمة شبابية ثقافية اجتماعية تنموية ذات أبعاد وقيم وطنية، تستهدف تنظيم دور الشباب السوري من خلال كونها حاضنة وراعية ومُنظمة لدورهم، من خلال مشاريع تنموية وخدمية في كافة المجالات، تعود على المجتمع السوري والوطن السوري بكل ما يرتقي به نحو حياة أفضل، اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وسياسياً."

نظمت الرابطة نفسها بوثيقة تأسيسية ونظام داخلي حددت فيه أهدافها وبرامجها، وكان شعارها (الأمل ينشره المتفائلون بالعمل) ومن أهدافها:

- بناء الشباب عبر بناء الإنسان.
- العمل على جمع الكلمة والتميز بالتفكير.
- إعداد الشباب عبر الممارسة المجتمعية.
- وضع الشباب أمام مسؤولياته تجاه مجتمعهم ووطنهم.
- الرابطة وضعت شروطاً للعضوية فيها، ونظّمت

هيكلية لها، حيث تبدأ بهيئة المبادرة التي تحافظ على بوصلة الرابطة الوطنية، الرئيس الفخري، رئيس الرقابة والتدقيق، مجلس الإدارة، والمكاتب. وفي حوار مع أحد أعضاء هيئة المبادرة د. حسن حميدي قال: "اهتمت الرابطة بعدة جوانب أهمها الجانب السياسي الذي يهتم بإيجاد هوية وبصمة وطنية للشباب السوري في العالم من خلال تنظيمه ورعايته وتطوير إمكاناته، والجانب الثقافي الذي يجعل الفهم الوطني هو عقيدة الانتماء للرابطة، والجانب المجتمعي الذي يعتبر تنموياً يهيئ الشباب بالممارسة ليكونوا قادة المستقبل، والجانب الأخلاقي الذي هو العاصم من الفساد السياسي والمالي والاجتماعي.

وثمة جانب يحتوي ويحفظ كل الجوانب السابقة، وهو (رفض الارتهان) لأي أجندة، أو للمال السياسي، و الرابطة ترفض الفكر التبريري الذي قد يبرر ذلك، وتؤكد أنّ فكرة الاعتماد على الذات هي جوهر حرية القرار الوطني السيادي، وتعتمد موقفاً سياسياً ثورياً ضد الطغاة والغلاة والغزاة.

الرابطة بدأت بالعديد من الورش التي تم تطويرها إلى مكاتب ثم إلى هيئات، وكل الأعضاء الموجودين فيها يجب أن يكون لهم عمل محدد

إما في فريق تطوعي، أو في ورشة من ورشات العمل، أو في مكتب أو هيئة، واعتمدت الرابطة لنفسها هيئة استشارية على مستوى الرابطة الأم ومن الورش التي تم تنظيمها ورشة: (التوثيق، المونتاج، قنوات التواصل الاجتماعي، الفنون و الآداب، الأناشيد، الإبداع الأدبي و الشعري، التخطيط والدراسات تسويق المشاريع، الرقابة والتقارير، الفرق التطوعية، المرأة و الطفل، المحاماة والقانون، التعليم، الثقافية، التمكين السياسي، بناء القدرات، المهنية، الصحة العامة، التعريف بالرابطة، السجلات والأرشيف، الحفاظ على الآثار، حقوق المهجرين قسراً، حقوق الإنسان، الدفاع عن المعتقلين، بناء القدرات الثقافية والسياسية، الورشة الزراعية، معاينة المشاريع، رابطة الشباب الجامعي). وفي حال عدم وجود ورشة لاقتراح معين يقترح عملاً جديداً على (هيئة المبادرة) لتحديد اسم الورشة التي تناسب النشاط الجديد من أجل دراسة إمكانية ضمها للهيكلية.

لا يكفي أن نحلم ببناء سورية جديدة، لا بدّ من العمل والتفاني، للنهوض بمجتمع جديد يعيد لنا الأمن والأمان، والحرية والكرامة، والحياة الأفضل لوطننا وشعبنا.





يقتسمون همَّ الحياة سويةً.. في خيم النزوح

بعدسة: محمد الهادي

من صاحب صنعة بحلب إلى بائع ذرة في تركيا!

مرح جاويش

اليوم المنتظر، الوقت المثالي، التسلية دون عمل، الراحة والنوم دون مبالغة بالوصف... نعم أنا أتكلم عن يوم السبت في تركيا، فجميع العاملين أياً كان عملهم يكون لديهم نصف دوام في هذا اليوم، فضلاً عن الإجازة والراحة في اليوم التالي، وأنا ككل الناس بعد انتهاء دوامي في عملي بجريدة إعلانية في ولاية "غازي عنتاب" ذهبت وأصدقائي إلى مقهى في منطقة "الشارشي" حيث هناك تكون المقاهي الهادئة.

جلسنا في مقهى قريب من ساحة الديمقراطية وشربنا الشاي التركي الساخن في جو بارد، وبعد ذلك قررنا أن نمشي قليلاً، أوقفنا صديقتي لأكل الذرة المسلوقة، لكن نظرنا حينها إلى بعضنا وقلنا: "كيف سيفهم علينا البائع ونحن لا نعرف اللغة التركية؟!" بدأنا بتركيب الجمل اللازمة وفعلنا نجحنا، لكن حينها قالت صديقتي: "ماذا يعني دبس رمان بالتركي؟" التفت البائع إلينا وقال: "أختي أنا سوري"، شعرنا حينها كأن أبواب القدر فتحت لنا، فقلنا له: "هذه العربة لا يعمل عليها إلا الأتراك" لكن بعد حديث وشكر قال لنا: "أعادنا الله إلى بلادنا، كان عندي محل بحلب، وحالياً أعمل ببيع الذرة كما تشاهدون"، ذهلت بعد ذلك وقلت له: "أخي ممكن أن نتكلم قليلاً؟ عندي فضول لأعرف قصتك كاملة، وأريد كتابتها إن لم يكن لديك مانع" قالها وهو يبتسم: "أختي لا أمانع، لكن دون أن تذكر اسمي".

بدأ يسرد قصته بقوله: "كنت أعيش في حلب ولدي سيارة وبيت ملكي، وكان عندي محل كبير، وفي

يوم من الأيام بدأ القصف، فنزلت قذيفة فوق سيارتي، قلت حينها: الحمد لله، المهم أننا سالمون، وبعد أيام قليلة عاد القصف بشكل أقوى واستمر 5 ساعات، بعد أن توقف جاء العامل عندي إلى بيتي وقال: أدرك المحل فلقد نزل فيه أربع قذائف هاون". بين جملة وأخرى يتوقف لبيع الناس كاسات من الذرة الساخنة اللذيذة المخلوطة بالملح والكاتشب، ليعود ويكمل: "هنا أصبت بالذهول، لكن قلت: المهم أننا بخير، لكنني تأثرت وحزنت كثيراً، لأنّ شقاء عمري ذهب بطرفة عين، وبعد أيام أيضاً عاد القصف مجدداً بشكل قوي، وقتها خطر ببالي اللجوء إلى بيت جارنا المقابل لنا وأنا وزوجتي وأطفالي، والقصف اقترب هذه المرة من بيتنا كثيراً، لأنّ الأصوات كانت وقتها قوية جداً، وعندما هدأ خرجنا لنرى ما حدث، ليتبين أنّ بيتنا قد قصف بتلك القذائف، حينها انهارت أعصابي، فأسرعت زوجتي لمواساتي، أدركنا وقتها أنّ آخر ما نملكه قد قصف، فحمدنا الله على سلامتنا وقررنا وعائلتي الذهاب إلى تركيا، فاستدنت من أخي أجور طريقنا".

يكمل ذلك الرجل حديثه بحسرة قائلاً: "حسبي الله ونعم الوكيل، عندما أتيت إلى تركيا وعائلتي ظننت أنّ الأجار سيكون رخيصاً، وأنني سأجد عملاً جيداً، وأنّ أطفالي سيدرسون، فانصدمت بكل شيء، فأجار البيت غالي، وأجور الدلال كانت غالية أيضاً، بقيت مدة شهرين دون عمل، وما لدي من مال ينفد على الانتهاء، حينها أصابني القهر، فخرجت مساءً أتمشى في السوق، فرأيت عربة لبيع الذرة المطبوخة

واقف عليها رجل تركي كبير بالعمر، وقفت وقلت في نفسي: إذا عرضت عليه بيعها ووافق على بيعي إياها سأشتريها ورخصتها، اتصلت بصديقي ليأتي ويترجم ما سيدور بيننا، وعندما جاء ذهبت إلى الرجل التركي لأكله".

وهنا بدأت الابتسامة تظهر على وجهه، وقال مكملاً ما حدث معه مع صاحب العربة التركي: "الرجل التركي المسن عرض عليّ العمل على العربة مدة 12 ساعة باليوم دون توقف مقابل 80 ليرة باليوم ولم يرض أن يبيعني إياها، وافقت فوراً وبدأت العمل عليها في اليوم الثاني، في أول يوم كان ظهري

وقدماي تؤلماني من كثرة الوقوف، بعدها تعودت وقلت: الحمد لله، المهم تأمين لقمة عيشي بنفسني وتأمين متطلبات أسرتي دون نقصان". حينها نظرنا إلى ذلك الرجل وقلنا له: "حسبنا الله ونعم الوكيل، عوضك الله، وأعادنا وإياك إلى بلادنا"، لم يقبل أن يأخذ منّا ثمن الذرة الذي سكبنا لنا بالكاسات كوننا أصبحنا أصدقاءه بسبب ذلك الحديث.

عندما كان يسرد قصته كنت ألاحظ أنّه رجل بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ، فرغم ما حصل معه عاد وقال: "الحمد لله".





د. ياسر العيتي

المرحلة القادمة: تعزيز رد الثورة إلى المجتمع

انطلقت الثورة السورية كحركة مجتمعية غاضبة ترفض التسلط الذي تمارسه فئة قليلة على أكثرية السوريين. مبرر الغضب عقود من تعطيل حركة المجتمع وتغييب قواه إلى أن وصل إلى حافة الفناء حيث أصبح وجوده مهدداً بالمعنى الإنساني لا الفيزيائي للوجود، فكانت الثورة معبرة عن غريزة البقاء التي تتمتع بها المجتمعات الحية، (الموت ولا المذلة) كانت تعبيراً فطرياً عن قرارٍ بالحياة اتخذته فئة كبيرة من السوريين، حيث الحياة هنا تعني العيش بكرامة.

ونظراً لأن النظام السوري تلتقي عنده مصالح الكثير من الدول، وجد أهل الثورة أنفسهم في مواجهة العالم كله تقريباً، لم يكن مسموحاً لهذه الثورة أن تنتصر! وبالرغم من كيد أعداء الثورة وتخاذه أصحابها وعوامل القصور الذاتية فيها والتي أفرزتها عقود من تقييد المجتمع وإطلاق آليات النخر في قيمه وأخلاقه إلا أن الثورة كحركة مجتمعية

وليبست كحراك عسكري أو سياسي استمرت وحافظت على زخمها وشعاراتها الأولى فما زال مئات ألوف السوريين يتوقون إلى الحرية والكرامة ويعتقدون أنها ممكنة، والإنجاز الأكبر أن هذا التوق لم يعد رغبة مكبوتة في النفوس، ولا كلاماً على الألسنة، بل يعبر عن نفسه بمئات المبادرات والأعمال الجماعية التي تغطي جوانب اهتمامات المجتمع كلها تقريباً، التعليمية والطبية والإعلامية والحقوقية والإغاثية والبحثية والفكرية والسياسية وما هو متعلق بالإدارة المدنية وغيرها، وهي أعمال متفاوتة في أحجامها ومأسستها لكنها تظهر كيف تحول المجتمع الذي كان مسحوقاً تحت قبضة الأسد إلى خلية نحل تضج بالحياة.

تدخل القضية السورية اليوم في مرحلة (مبارزة) إقليمية ودولية، تراعي فيها الدول مصالحها دون اعتبار لمصلحة السوريين وحقوقهم، هذا ليس جديداً على السوريين، فالسلطة التي ثاروا عليها

كانت على الدوام تمثل مصالح تلك الدول لا مصالحهم، الجديد هنا هو أن المجتمع السوري الذي كان غائباً أصبح حاضراً، حاضراً بشبابه وشباباته الذين ذاقوا طعم الحرية فما عادوا يطيقون العيش كأبائهم، حاضراً بمؤسساته ومبادراته وفرق عمله في الداخل والخارج. هذا المجتمع يتعلم من أخطائه ويراكم تجاربه ويهيئ البيئة المناسبة لظهور تعبيرات سياسية أكثر خبرة وتطوراً مما ظهر على الساحة السورية في السنوات السبع الماضية.

لم ينتبه بشار وهو يهدم المعبد على رؤوسنا باستجلاب قوى الشر لتقمع ثورتنا وتحتل أرضنا أنه يهدم المعبد فوق رأسه أيضاً وما هو ينتظر مصيره بعد أن تنتهي حاجة حلفائه إليه. أما نحن أهل الثورة فنذكر أن منعطفات السياسة وتعرجاتها وتجاوزاتها شئ، ودرينا المستقيم باتجاه دولة العدل والقانون والكرامة شئ آخر.

تستطيع الدول أن تجمع مجموعة من السوريين في

أي مكان وأن تجبرهم على توقيع أي وثيقة، لكن لا أحد يستطيع إقناعنا بالعودة إلى الدولة الأمنية، لا أحد يستطيع منعنا من القول إن بشار الأسد مجرم حرب مكانه المحاكم لا سدة الرئاسة أو الترشح للرئاسة، لا أحد يستطيع منعنا من ممارسة حريتنا في الهامش الذي انتزعناه بدمائنا رغماً عن العالم كله وسنظل نؤرق العالم بتمسكنا بهذه الحرية ونضعه أمام مسؤولياته الأخلاقية التي يحاول التنصل منها. ولمن يمثلون الثورة سياسياً نقول: ناوروا كما تشاءون ولكن لا ترضوا بأي تسوية ليس فيها الحد الأدنى من العدالة وهو ألا يستمر مجرمو الحرب في مناصبهم. المطلوب اليوم من شباب الثورة وشباباتها الذين ما زالوا يؤمنون بعدالة قضيتهم في الداخل والخارج أن يتواصلوا أكثر وأن يشبكوا فيما بينهم وينتظموا في أطر أوسع ليكون صوتهم أعلى، في ظل التراجع العسكري والتعثر السياسي يجب أن نعزز رد الثورة إلى المجتمع، إلى حيث خرجت أول مرة.



رياضة محلية

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يعلن تشكيلة "فريق القرن"

سيطر فريقا ريال مدريد وبرشلونة على الساحة الأوروبية لسنوات، وأعطى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "UEFA" الفريقين ما يستحقانه من التقدير عندما أعلن عن تشكيلة القرن من لاعبي الأندية الأوروبية. وتضمنت التشكيلة 6 لاعبين (حاليين وسابقين) من فريق برشلونة، مقابل 3 لاعبين فقط (حاليين وسابقين) من ريال مدريد صاحب الرقم القياسي في حمل لقب دوري أبطال أوروبا برصيد 12 لقباً. وتتألف التشكيلة من إيكار كاسياس في حراسة المرمى، وسيرجيو راموس وجيرارد بيكيه وكارليس بويول وفيليب لام، وتشابي هيرنانديز، وأندريس إنييستا وستيفان جيرارد وتيري هنري وكريستيانو رونالدو بالإضافة إلى ليونيل ميسي.

ويضم "فريق القرن" 6 لاعبين إسبان وألماني وإنجليزي وفرنسي وبرتغالي وأرجنتيني. وكان رونالدو جزءاً من تشكيلة أفضل اللاعبين 11 عاماً على التوالي، بينما حجز ميسي مكاناً له في هذه التشكيلة 8 مرات فقط، تلاه كل من كاسياس وبويول وراموس وإنييستا برصيد 6 مرات.



الدوري التصنيفي السوري يستأنف مبارياته في ريف حلب الغربي

بعد انقطاع دام لأكثر من أسبوع حداثاً على شهداء مجزرة الأتارب، استأنفت لجنة الرياضة والشباب مباريات الدوري التصنيفي التي تجري على ملعب الهوتة والأتارب وكتيان.

وفي نتائج الدوري حقق نادي التضامن فوزاً عريضاً على نادي بشنقاتين بخماسية مقابل هدف واحد ويخطف بذلك 3 نقاط تعزز حظوظه في مقاعد الدرجة الأولى.

وفي المباراة التي حصلت على ملعب الهوتة سيطر التعادل على مجريات اللقاء بين نادي السلوم والفجر السوري بعد مهرجان من الأهداف لتنتهي المباراة بسنة أهداف لكل منهما.



رياضة عالمية

لأول مرة.. بشنكتاش التركي في دور الـ 16 لأبطال أوروبا

بلغ بشنكتاش التركي دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم لأول مرة في تاريخه، بعدما حول تأخره بهدف إلى تعادل 1-1 مع ضيفه بورتو البرتغالي في مباراتهما بالجولة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة السابعة، الثلاثاء.

وحصد بشنكتاش نقطة التعادل عبر تسديدة من مدى قريب للبرازيلي أندرسون تاليسكا في الدقيقة 41 بعد تمريرة رائعة من جينك طوسون، الذي استخلص الكرة من وسط الملعب.



المهجرون قسراً وصعوبة تأمين العمل | تيماء دقماق

عندما يترك المرء كل ما عمل من أجله طوال سنوات مضت، عندما يعلم يقيناً أن تعب وجهه راح هباءً كأن لم يكن، وأخيراً عندما يضيع بين أناس لم يعهد وجوههم، وأرض لم تمسسها قدماه قبلاً، فاعلم أن هذا حال المهجرين الذين تركوا كل شيء

عندما خرجوا مكرهين من أرضهم حتى ذكرياتهم.... كيف لك أن تتعايش في محيط جديد تغير فيه كل ما عهدته جذرياً؟

ربما تقول: لست مضطراً للبحث عن إجابة، لأنّ محيطك لم يتغير، ولا تفكر أن تغيره بإرادتك تحت أي ظرف من الظروف.

لا بد أنّهم كانوا يقولون مثلك، بل كانوا يصرون على البقاء في منازلهم مقاومين الحصار والجوع والقصف، لكن متى كان الإنسان يتحكم بما يريد ويشاء؟!

لقد ولدت الحرب الدائرة إخراج الآلاف المؤلفة من منازلهم مرغمين، لم يكن النزوح اختيارهم، لكنّه خيارهم الوحيد، فللحرب قوانينها التي يفرضها المحتل.

الآلاف من النازحين هجّروا قسراً من ديارهم وعانوا من شدة وحسرة النزوح،

يجلسون في منازلهم، يعانون من ألم الفقر والجوع أيضاً، حيث لا عمل ولا مورد يعيشون من ورائه، سوى القليل ممّا يصلهم من المنظمات الإنسانية.

وجد القليل منهم عملاً جيداً يعيل به أبناءه، وبقي

الكثير منهم بلا عمل ولا دخل يسدّون به رمقهم أو يؤمّنوا به أدنى المستلزمات الحياتية.

إنّ صعوبة إيجاد العمل بالنسبة إلى النازحين ليست بسبب تكاسلهم عن البحث أو قلة خبرتهم، فمنهم الطبيب والمهندس، ومنهم الخياط والمعلم وغيرهم الكثير ممّن يملكون المؤهلات الجيدة للحصول على عمل، إنّما السبب وراء بطالتهم متعدد منه استغلالهم من قبل أصحاب المتاجر والتجار الذين يوظفونهم براتب زهيد مستغلين حاجتهم إلى العمل والرضى بالأجر القليل لتأمين قوتهم، ومنه ظروف الحرب ذاتها التي كانت سبب نزوحهم من قبل، فتوقفت الكثير من الأعمال بسببها، فعلى سبيل المثال أدّى قصف المشافي والمدارس إلى توقف الكثير من الأطباء والممرضين والمدرسين عن مزاولة مهنتهم. وهناك أسباب أخرى تقف عائقاً بوجه النازح، كعدم تقبل كافة سكان المنطقة لهم، وذلك بسبب اعتقادهم أنّهم يأخذون مكان من هم أحقّ منهم سواء كان بالعمل أو السكن أو غيره...

ما الذي ينتظره الإنسان مقابل مساعدة أخيه الإنسان؟! إنّ عزة النفس تغني الكثيرين عن المسألة رغم أنّ بطونهم خاوية وقلوبهم منكسرة تنتظر ممّا أن نجبرها ونرفع المعنويات إلى أعلى مستوياتها من أجل العيش رغم الحرب بمحبة وتفان.

ليعلم الجميع أنّنا شعبٌ نحبّ الخير لبعضنا البعض رغم أنّ كل من يظنّ عكس ذلك.

الحدث: #مؤتمر الرياض2

تضمنت مسودة البيان الختامي لمؤتمر قوى المعارضة السورية المنعقد في العاصمة السعودية الرياض: التأكيد على ضرورة رحيل الرئيس بشار الأسد وأركان نظامه مع بداية المرحلة الانتقالية. كما أكدت مسودة البيان على إقامة هيئة حكم انتقالية باستطاعتها تهيئة بيئة محايدة تتحرك في ظلها العملية الانتقالية.

وتضمنت المسودة بندا يقضي بتشكيل وفد تفاوضي واحد في بنيته موحد في المواقف والمرجعية بهدف التفاوض مع ممثلي النظام مفاوضات مباشرة غير مشروطة بناءً على جدول أعمال يستند إلى بيان مؤتمر جنيف 1 والقرارات الدولية ذات الصلة.



محمود القضيبي

من الحماقة أن يكون سقف مطالبكم رحيل الأسد وليست القاعدة التي تبدأ بعدها المفاوضات للوصول للسقف #مؤتمر الرياض2

أسامة أبو زيد

يقولون منصة موسكو رفضت المشاركة في مؤتمر الرياض، قبل قليل تم ترشيح عضوي منصة موسكو علاء عرفات والنمرود سليمان لعضوية لجنة تعديل البيان الختامي.

ديما موسى

ليس كل من اعتذر عن حضور #مؤتمر الرياض فعل ذلك من منطلق شريف/ وطني، وليس كل من ذهب خائن/ لا وطني، أعرف جهات الكل يعتبرها وطنية ثورية قررت الانسحاب لأسباب متعلقة بالدعم أو ضغوط خارجية. مشان ما نعمل الكل ملائكة.

فهد ديباجي

عندما تعترض معارضة موسكو وتحفظ على فقرتين في بيان #الرياض2 للمعارضة السورية، هي رحيل الأسد والإشارة لـ وجود إيران ، فتأكدوا بأنهم شيء آخر ولا يمكن أن نطلق عليهم معارضة . تويتر

عمر المرادي

مؤتمر "الرياض2" ما هو إلا تفصيل صغير جداً على هامش المشهد العام، وهو نتيجة حتمية لمقدمات عديدة، منها: فيينا2، جنيف8، أستانا7، سوتشي1، فلماذا تركتم كل تلك المقدمات وعلقتكم كل الكوارث على ظهر الرياض2؟!

أحمد أبازيد

لا أظن أن بيان #الرياض2 سيشتمل سقفاً أدنى من الرياض 1 حول مصير الأسد، كانت المشكلة الأهم في الدعوة للمؤتمر هي تجاوز المرجعية السورية المتمثلة بالهيئة العليا، والتحدي القادم هو تكوين الوفد الجديد ومرجعيتها، وستبقى روسيا تتكلم عن توحيد المعارضة بعد ذلك ما دامت هذه الحجة تعمل.

بسام جعارة

مسودة البيان الختامي للرياض 2 تقول بأن على الحيوان وزمته أن يرحلوا مع بداية المرحلة الانتقالية ويتمسكون بتنفيذ القرار 2254 الذي لا يتضمن رحيله، ويقولون إنه لا يمكن فرض شروط في التفاوض ... كيف يطالبون برحيله إذا كان لا يمكن فرض شروط مسبقة! الخداع مستمر.

مها غزال

شكرا لكم فحبيبتي قتلت وصار بوسعكم ان تشربوا نخباً على قبر الشهيد

سرديات التلقي 3

علينا أن نعي أن تركيا هي دولة جارة، وأن أيّ انجرار للمخاطر سيؤثر عليها بشكل كبير، خاصة وهي محاطة بكيانات معادية، وأن أيّ مغامرة غير محسوبة قد تؤدي بجميع ما حققه الحزب الحاكم إلى التهلكة، غير ذلك فتركيا دولة لا تتحرك مطلقاً خارج الإرادة الدولية، وتحاول تأمين مصالحها بأقل الخسائر، وهو حق مشروع لكل دولة، وبالنسبة إليها الاستقرار على حدودها أهم من الوفاء بمتطلبات خطاب أصبح يؤرق الناخب التركي، ويقض مضجعه، ويقف في طريق رزقه، وأوراق المنافسين على صوت هذا الناخب بدأت تصبح أكثر فاعلية، وتهدد بقاء الحزب في الحكم إذا ما دخل أي مغامرة غير محسوبة.

الاستجابة كانت دائماً للناخبين وليس للمهاجرين، وليس صواباً إنقاذ الآخرين على حساب تورط تركيا كما يرى الأتراك، والتخلي عن الخطوط الحمراء سهل جداً من أجل الحفاظ على الدولة في مواجهة أعدائها، ومع كل ذلك ما يزال الموقف التركي هو الأقوى في الانحياز للثورة، وما تحملته تركيا في هذا الصدد إيفاء لقيمتها اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً كان من السهل جداً تخفيه لو تفاهمت تركيا مع نظام الأسد على حل سريع، خاصة في المسألة الكردية.

لا يرى الأتراك أبداً أن التحالف مع روسيا وإيران ربّما يضر الثورة السورية، لأنهم يتجهون إلى الحل، وليس إلى النصر، فالنصر قيمة غير متحققة مع تشرذم القوى السورية وارتهاؤها لمشاريع عديدة داخلية وخارجية أحدها ربّما المشروع التركي، الذي من المفترض كما يعتقد الأتراك أن يكون الأهم بالنسبة إلى السوريين، لأنه يرتبط بالمصير المشترك، لكن هذا لا يبدو على المتحكمين بالقرار السوري، ولا على العسكريين الذين يتلقون دعماً من مختلف الدول على الشريط الحدودي التركي، فبعض هذه الدول والكيانات أعداء معلنين للدولة التركية.

فعدم إِبصار جميع الحقائق المتعلقة بتباينات الخطاب والموقف التركي سيؤدي بنا إلى تخوين هذا الحليف فقط لأنه لا يعمل لصالحنا، كأنه بيدق في المعركة السورية.

لقد لعب التجيش العاطفي الساخر اللاعقل دوراً كبيراً في خلق فجوة بين تركيا والثوار، ازدادت مع حوادث القتل المتكرر على الحدود.

أمّا قطر فقد كان موقفها على قدر قدراتها، لم يتوقع أحد منها الكثير، ولم يبرز لها دور رئيسي سوى في اتفاقية المدن الأربعة، التي صدرها الخطاب الشعبي كخيانة عظمى، وبيع من لا يملك للعدو من أجل مصالحه الخاصة، المهم جداً هنا وبعيداً عن الوقوع في فخ التبشير أن العملية السياسية لا تحدث من قبل طرف واحد، وأن السوريين على الأرض كانوا قد يضطرون لهذا التخلي في وقت ما، وأن صمت الشركاء في الداخل وارتهاؤهم لمشاريعهم الخاصة أيضاً أسهم بشكل كبير في إتمام هذه الصفقة، لا ننكر أن قطر استطاعت أن تكون مقابل مالها جزءاً من هذه الصفقة، لتحقيق مصلحة خاصة، لكن ذلك كان مقابل المال الذي دفعته، وليس مقابل الأرض التي قبض ثمنها أطراف أخرى من جهتي الصراع.

المدير العام

